

دراسة الظروف المثلى لإنتاج لبن حيوي من حليب فول الصويا

علي احمد ساهي علاء كريم نعيمة¹ علاء سعد ناجي الشريفي*

قسم علوم الأغذية - كلية الزراعة - جامعة البصرة - جمهورية العراق

¹ala Kareem2002@hotmail.com

المستخلص

درست الظروف المثلى لإنتاج لبن رائب من حليب فول الصويا فقد استعمل البادئ المجهز من شركة Chr.Hensan الدنماركية والمتكون *Streptococcus thermophiles* و *Lactobacillus acidophilus* sp. و *Bifidobacterium* في تخمير حليب فول الصويا وكانت افضل درجة حرارة للحضن 40 م لمدة 7 ساعة وحجم للقاح 5 % اذ بلغ لوغار يتم العدد الكلي لبكتريا حامض اللاكتيك (10.74) وحدة تكوين مستعمرة\غم و لوغار يتم البكتريا *Streptococcus thermophiles* (8.56) وحدة تكوين مستعمرة\غم و لوغار يتم *Lactobacillus acidophilus* (7.86) وحدة تكوين مستعمرة\غم و لوغار يتم *Bifidobacterium* sp. (7.65) وحدة تكوين مستعمرة\غم وكانت قيمة الاس الهيدروجيني (4.42) والنسبة المئوية للموضنة الكلية (0.8%)

الكلمات المفتاحية : حليب فول الصويا ، اللبن الرائب ، البكتريا النافعة

*البحث جزء من رسالة الماجستير للباحث الثالث

المقدمة

وابرزها اللبن الرائب ولا تعد عملية تخمر فول الصويا وسيلة حفظ لحليب الصويا فقط ولكن أيضاً كوسيلة لتحسين نكهته وقوامه وطعمه ، لذا تعد المتخمرات اللبنية الناتجة من حليب فول الصويا بديلاً اقتصادياً لمتخمرات الحليب البقري (4)، ولكون حليب فول الصويا يحتوي على سكريات قصيره السلسلة التي تعد كماده Prebiotics هي مواد تساعد وتدعم نمو الاحياء النافعة Probiotic وتطور نمو هذه البكتيريا داخل الجسم الحي (5)، ان التركيبة الكيميائية لحليب فول الصويا الفريدة جعلت من متخمراته النافعة خصائص تغذوية مهمه تصب في جانب صحة الانسان (12) . لذلك هدفت الدراسة الى إيجاد افضل ظروف انتاج اللبن الحيوي من حليب فول الصويا.

المواد وطرائق العمل

استخلص حليب فول الصويا من الحبوب باستعمال الطريقة المتبعة من قبل Udeozor (17).

اخذ حليب فول الصويا ولقح بالبادئ الحاوي على البكتيريا النافعة والمنشط بمقدار 1% وحضن لمدة 5 ساعات وعلى درجة 37م لحين تكوين الخثرة و لغرض التعرف على حالة التخثر جرى تمثيل الدورق بزاوية 45 ° وفي حالة انفصال الخثرة عن سطح الدورق من دون ترك اثر للخثرة على السطح دلالة على اكتمال عملية التخثر (16).

تخمير الحليب

استعمل البادئ المجهز من مختبرات Chr.Hensan الدنماركية والمتكون من

يعد حليب فول الصويا من المنتجات الغذائية وهو منتج ذو قيمة غذائية عالية لاحتوائه على البروتينات والاحماض الدهنية غير المشبعة ويعد مناسباً للأشخاص الذين يعانون من عدم تحمل سكر لاكتوز او الحساسية منه او يتبعون نظام غذائي نباتي كما ان حليب فول الصويا او متخمراته يعد مكمل غذائي جيد إذ يمتلك مركبات مضادات اكسده عالية الفعالية (9). و يمتلك حليب فول الصويا صفات فيزيائية مشابهة الى الحليب البقري في اللون ودرجة الكثافة واللزوجة بالإضافة لكونه خالي من الكولسترول وسكر اللاكتوز (11). يحتوي حليب فول الصويا على مضادات تغذوية Anti-nutrition مثل مثبطات التربسين وحامض الفايتيك وهي مواد غير مرغوب بها تغذوياً وتحد من استهلاك الحليب كما و يحتوي على المعادن والفيتامينات وسكريات قصيره السلسلة (13) Oligosaccharide، ذكر Bozanic وآخرون (1) ان النكهة النباتية غير المرغوبة بها في حليب فول الصويا تعود الى وجود بعض المركبات الالديهيدية مثل Pentanal و Phytoestrogens و n-hexanal، ويمكن التخلص من هذه النكهة من خلال عمليات التخمير لحليب فول الصويا وانتاج الألبان المتخمرة (20)، وجد Hassanzadeh و Rostami وآخرون (8) ان سلالات عديدة من بكتيريا حامض اللاكتيك يكون لها القدرة للنمو في حليب فول الصويا والتي من خلالها يمكن انتاج أنواع عديدة من المنتجات المتخمرة

ثلاثة أنواع من البكتريا هي

Lactobacillus acidophilus

Streptococcus

thermophilus

و

Bifidobacterium sp. وبنسب (1:1:1)

ونشط البادئ بأخذ 1 غم من البادئ المجفد

وأضيف إلى 99 مل من حليب فرز (10 %

مواد صلبة) سبق تعقيمه بالمؤصدة على 121

م ولمدة 5 دقائق وبرد الى حرارة 40 م. بعد

مزج البادئ بالحليب المعقم وحضن بدرجة

37 م ولمدة 24 ساعة لحين حدوث عملية

التخثر، كررت العملية ثلاث مرات ثم اخذ

1 غم من المزرعة الأم وأضيف إلى 99 مل

من حليب الفرز المعقم وحضن على حرارة

37 م ولحين حدوث التخثر بعدها حفظت

العينات في الثلاجة لحين الاستخدام اليومي

وقدرت الحموضة الكلية والاس الهيدروجيني

وحسبت اعداد البكتريا كلا على حدى.

دراسة الظروف المثلى للإنتاج

تأثير درجة الحرارة

استعملت خمس درجات حرارية مختلفة

لدارسه تأثير درجة الحرارة في عملية

التخمير وهي (30، 35، 37، 40، 45) م

ولقح الحليب الحاوي على البكتريا النافعة

المنشط بمقدار 1% وحضن لمدة 5 ساعات ثم

برد وحسب اعداد البكتريا والاس

الهيدروجيني والحموضة الكلية.

تأثير مده الحضان

لقح حليب فول الصويا بمقدار 1% من بادئ

البكتريا النافعة المنشط وحضنت في اوقات

مختلفة هي (4,5,6,7,8) ساعة وبدرجة

حراره 40 م ثم حسبت اعداد البكتريا والاس

الهيدروجيني و الحموضة الكلية .

تأثير حجم اللقاح

لقح حليب فول الصويا بكميات مختلفة من

البادئ المنشط في الفقرة (10.3) الحاوي على

البكتريا النافعة لدراسة تأثير حجم اللقاح على

عملية التخمر وكانت حجوم اللقاح

(0.5,1,2,5,10)% وحضنت على درجة

حراره 40 م ولمدة 6 ساعة ثم حسبت واعداد

البكتريا والاس الهيدروجيني والحموضة

الكلية.

تطبيق الظروف المثلى

طبقت افضل الظروف المثلى للإنتاج وقدر

المحتوى الكيماوي للبن اضافته الى (نسبه

الحموضة الكلية والاس الهيدروجيني) و

درست بعض الصفات الفيزيائية (اللزوجة

والكثافة) كما وقدرت نسبه المعادن

وحامض الفايتيك .

العد الكلي لبكتريا حامض اللاكتيك Total

Count of Lactic acid Bacteria

استعمل وسط MRS في ظروف لاهوائية

وحضنت بدرجة 37 م ولمدة 48 ساعة (1) .

حساب اعداد مستعمرات بكتريا

Lactobacillus acidophilus

استعمل وسط Agar MRS- Sorbitol في

ظروف لا هوائية وحضنت بدرجة 37 م

ولمدة 48 ساعة وحسب اعداد البكتريا النامية

مضروبة في مقلوب التخفيف (3) .

حساب اعداد مستعمرات بكتريا

Bifidobacterium sp.

على وسط MRS-NNL في ظروف لاهوائية وحضنت بدرجة 37 م ولمدة 48 ساعة وحسب اعداد البكتريا النامية (19).

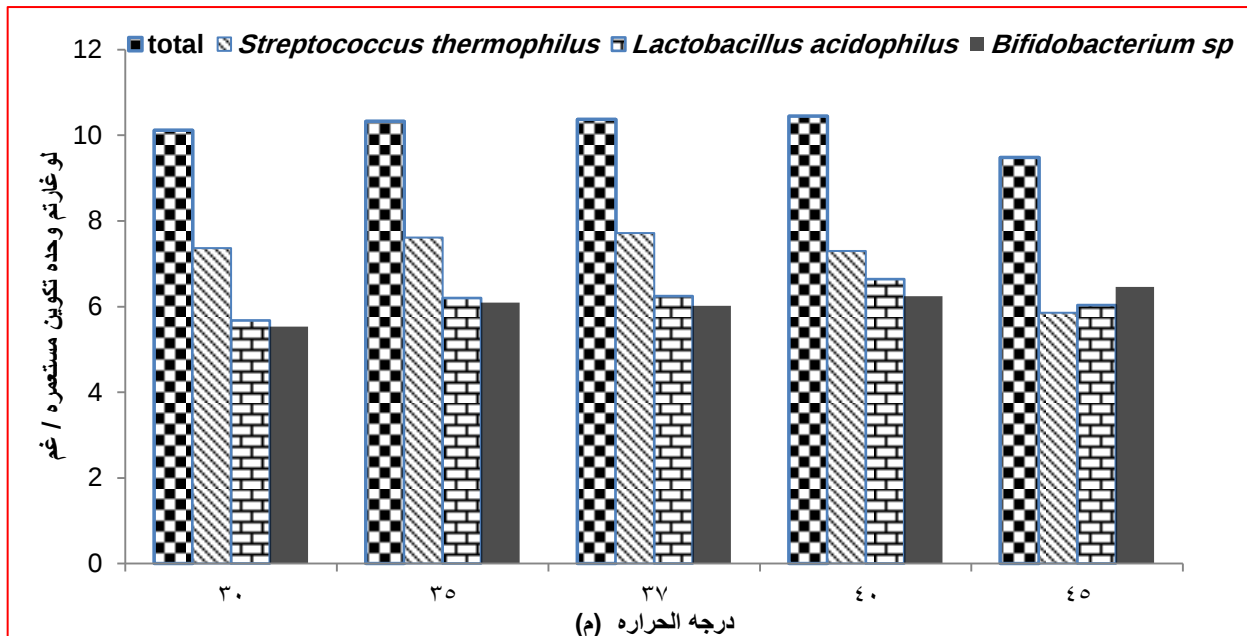
حساب اعداد مستعمرات بكتريا *Streptococcus thermophiles* على وسط M17 في ظروف هوائية وحضنت بدرجة 37 م ولمدة 24 ساعة وحسب اعداد البكتريا النامية (15).

النتائج و المناقشة

تأثير درجة الحرارة يبين الشكل [1] تأثير درجة الحرارة في انتاج اللبن الرائب من حليب فول الصويا وأظهرت النتائج ان اعلى نمو للبكتريا كانت عند درجة 40 م اذ بلغ لوغار يتم العدد الكلي لبكتريا حامض

اللاكتيك 10.44 (وحدة تكوين مستعمرة / غم) بينما كان لوغار يتم اعداد بكتريا *St.thermophilus* و *Lb. acidophilus*

و. *Bifidobacterium sp* 7.29 و 6.64 و 6.24 (وحدة تكوين مستعمرة / غم) على التوالي وكانت قيمة الاس الهيدروجيني 4.64 والنسبة المئوية للحموضة الكلية 0.72 الشكل [2] بينما بلغ للوغار يتم العدد الكلي لبكتريا حامض اللاكتيك عند درجة حرارة 37 م 10.3 (وحدة تكوين مستعمرة / غم) بينما كان لوغار يتم اعداد *St. thermophilus* و *Lb. acidophilus* و *Bifidobacterium sp* 7.71 و 6.24 و

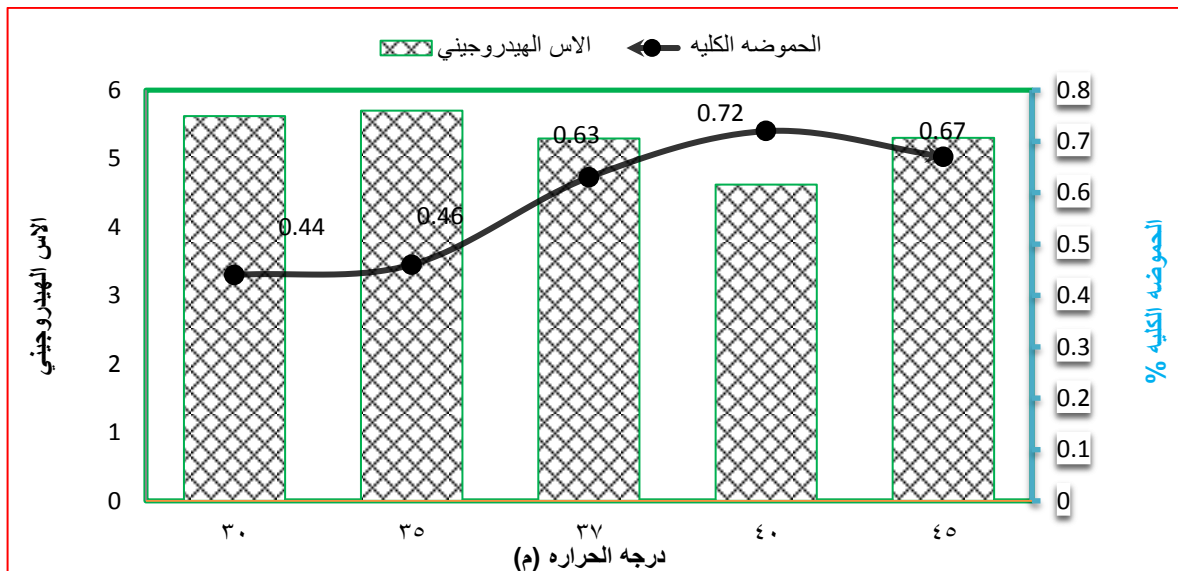


شكل [1] تأثير درجة الحرارة على لوغار يتم اعداد البكتريا في اللبن الرائب المنتج من حليب فول الصويا

البكتريا النامية وبالتالي يؤثر سلبا في نسبة الحموضة الكلية وصفات المنتج النهائية وهذا ما اكده Ghorbania وآخرون (6) ان افضل درجة لإنتاج اللبن الرائب من حليب فول الصويا هي 40 م عند استعمال البكتريا النافعة مع بادئ اللبن الرائب ، ذكر Božanić وآخرون (1) ان افضل درجة حرارة لإنتاج اللبن الرائب من حليب فول الصويا باستعمال نفس البادئ المستعمل في الدراسة كانت عند 42 °م وكان الاس الهيدروجيني 5.4 بينما كانت لو غاريتم أعداد بكتريا *St. thermophilus* و *Lb. acidophilus* و *Bifidobacterium* sp. هي 8.21 و 6.15 و 6.85 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم)

6.01 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) على التوالي. وانخفضت الاعداد اللوغاريتمية بصورة كبيرة عند درجة حرارة 45 م اذ بلغت 9.47 و 7.36 و 5.67 و 5.53 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) على التوالي وكانت قيمة الاس الهيدروجيني 5.3 والنسبة المئوية للحموضة الكلية 0.67% [2].

تكون درجة الحرارة المثلى لنمو البكتريا النافعة بين 37-40 م بينما الدرجة المثلى لنمو بكتريا *St. thermophilus* هي 42-45 م لذا فان درجة حرارة 40 م تكون ملائمة لنمو بكتريا البادئ المستعمل في إنتاج اللبن الرائب من حليب فول الصويا وان زيادة درجة حرارة الحضان او انخفاضها يؤثر في نوعية



شكل [2] تأثير درجة حرارة الحضان على النسبة المئوية للحموضة الكلية وقيم الاس الهيدروجيني في اللبن الرائب الناتج من حليب فول الصويا

تأثير مدة الحضان

يبين الشكل [3] تأثير مدة الحضان على لوغاريتم اعداد البكتريا خلال مدة التخمر لحليب فول الصويا وكانت افضل مدة حضان هي 7 ساعات اذ بلغ لوغاريتم العدد الكلي لبكتريا حامض اللاكتيك 10.74 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) بينما كان لوغاريتم اعداد بكتريا *St. thermophilus* و *Lb. acidophilus* و *Bifidobacterium* sp. 7.65 و 7.86 و 8.56 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) على التوالي وبلغت قيمة الاس الهيدروجيني 4.42 والنسبة المئوية للحموضة الكلية 0.79 الشكل [4] ، وانخفض لوغاريتم العدد الكلي للبكتريا بزيادة مدة الحضان الى 8 ساعات اذ بلغ 10.39 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) بينما بلغت اعداد البكتريا الاخرى 8.46 و 7.3 و 7.49 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) على التوالي وكان تقيمه الاس الهيدروجيني 4.62 والنسبة المئوية للحموضة الكلية 0.75. ان تنوع السكريات الموجودة في حليب فول الصويا اتاحة لبكتريا البادئ انتاج حامض اللاكتيك وبزيادة مدة الحضان زادت النسبة المئوية للحموضة الكلية فضلا عن انتاج مواد ايضية اخرى مما اثر سلباً على نمو بكتريا البادئ. وجد Božanić وآخرون (2) ان اضافة 5% من الكلوكوز الى حليب فول الصويا قلل من مدة الحضان بمقدار 30 دقيقة وكانت افضل مدة حضان 7.5 ساعة وباسـتعمال بـادئ متكوـن من *Bifidobacterium* sp. و *Lb. casei* و *St. thermophilus* وعند درجة حرارة

41 م. ذكر Božanić وآخرون (1) عدم وجود تأثير معنوي لدرجة حرارة الحضان في المدة الزمنية اللازمة لإنتاج اللبن الرائب من حليب فول الصويا وأشار الى امكانية استعمال درجة حرارة 37 م ولمدة 8 ساعات او 42 م لمدة 7 ساعات. بين Stijepić وآخرون (14) ان انتاج لبن رائب من حليب فول الصويا باستعمال بادئ خليط من *Bifidobacterium* sp. و *Lb. acidophilus* و بادئ اللبن الرائب تتطلب مدة زمنية مقدارها 55 دقيقة للوصول الى اس هيدروجيني مقداره 4.6.

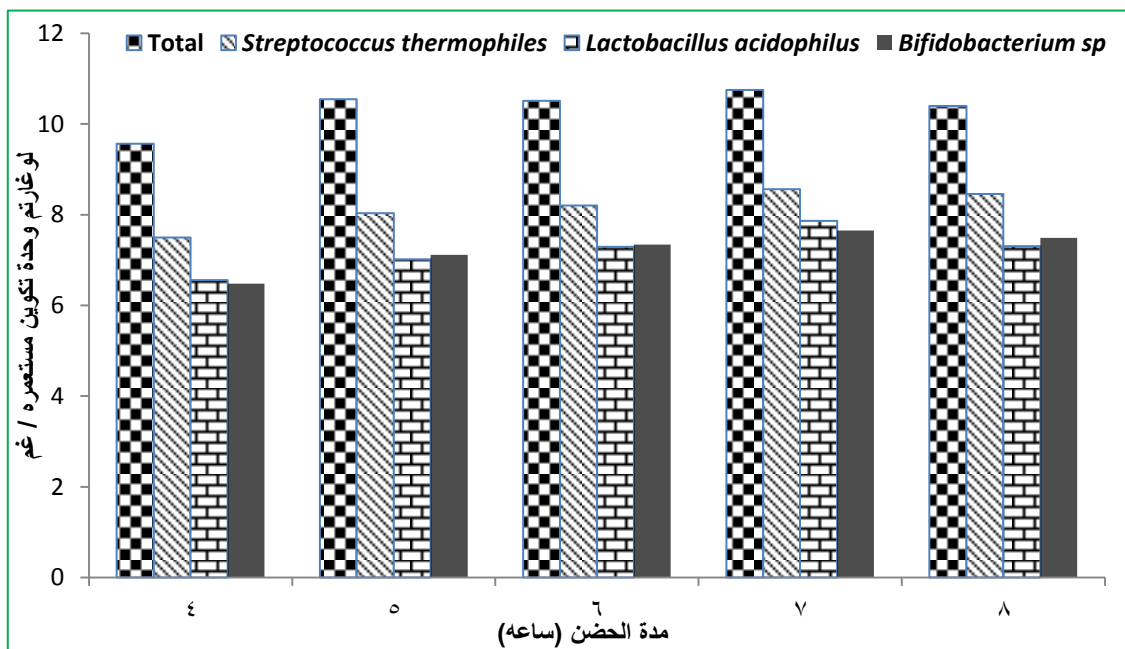
يوضح الشكل [5] تأثير حجم اللقاح في لوغاريتم اعداد البكتريا النافعة وكان حجم اللقاح الامثل 5% اذ بلغ لوغاريتم اعداد المستعمرات لبكتريا حامض اللاكتيك 10.91 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) بينما كان لوغاريتم اعداد *St.*

thermophiles و *Lb. acidophilus* 266 و *Bifidobacterium* sp. 9.36 و 7.74 و 7.67 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) على التوالي، وكانت قيمة الاس الهيدروجيني 4.42 ونسبة الحموضة الكلية 0.8 % [6].

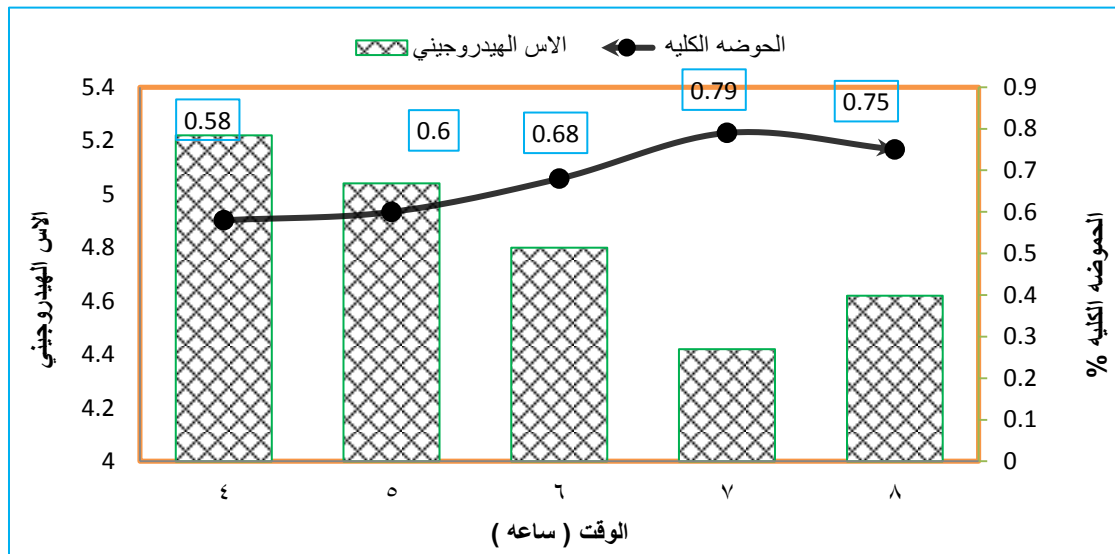
بلغ لوغاريتم العدد الكلي لبكتريا حامض اللاكتيك 10.2، 10.77، 10.39، 10.51 (وحدة تكوين مستعمرة\ غم) عند استعمال حجـوم لقـاح (0.5 ، 1 ، 2 ، 10) % على التوالي، وانخفض الاس الهيدروجيني وازدادت النسبة المئوية للحموضة الكلية بزيادة كمية البادئ المضاف ولكن عند اضافة 10% من البادئ ارتفعت قيمة الاس الهيدروجيني وانخفضت النسبة المئوية

لحموضة اذ بلغت 4.55 و 0.75 % على التوالي [6]. ان حجم اللقاح المنخفض من البادئ المستعمل قد يحتوي على اعداد قليلة من البكتريا لذا يتطلب وقتاً أطول لنمو الخلايا وإنتاج المنتج المطلوب ويكون افرازه الأنزيمات المطلوبة وانتاجها للحامض بكميات قليلة، أما الكميات الكبيرة من حجم اللقاح يسبب في استهلاك السكريات وتناقص المواد المغذية خصوصاً المصادر النيتروجينية الموجودة في حليب فول الصويا وبالتالي ينخفض الاس الهيدروجيني بسرعة كبيرة بسبب انتاج الحامض بكميات كبيرة مما يؤدي الى منع نمو بعض انواع بكتريا البادئ وخفض اعدادها في المنتج النهائي.

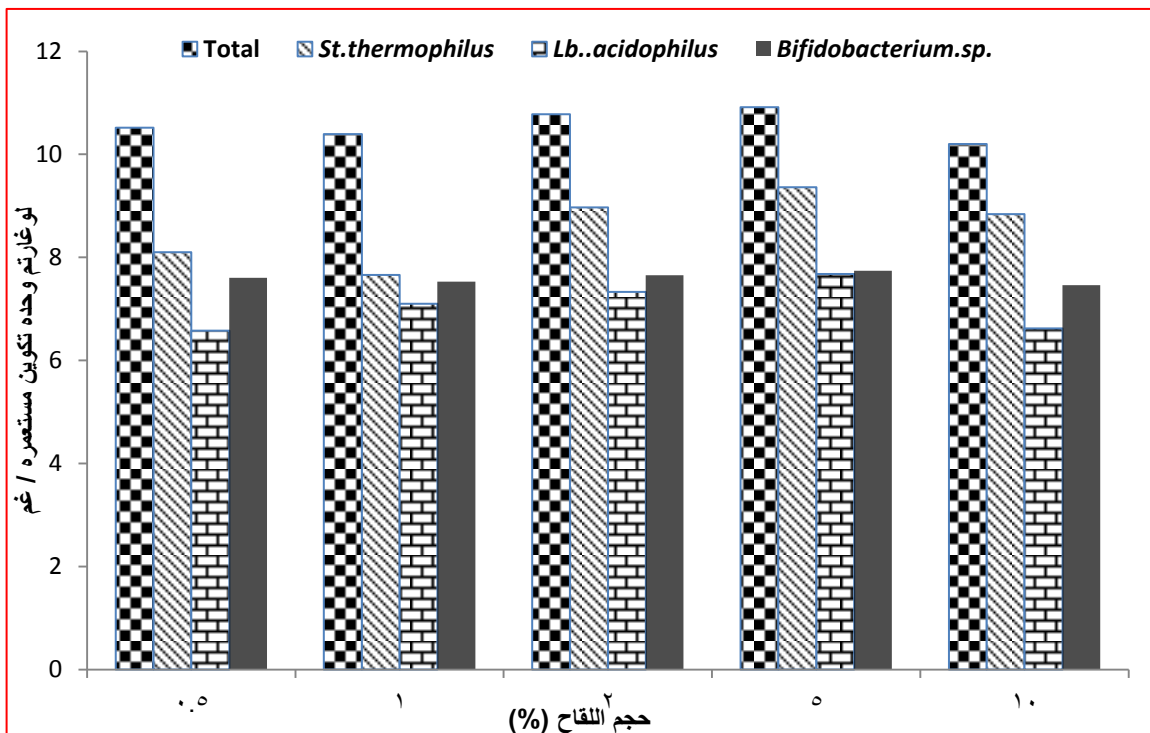
استعمل Pyo and Song (12) حجم لقاح بمقدار 2% لإنتاج لبن متخمّر من حليب فول الصويا وتكون البادئ من *Lb. delbrueckii* و *Lb. plantarum* subsp. *Lactis* بنسبة (1:1) وكانت درجة حرارة الحضانة 40 م. ذكر Jianming وآخرون (10). ان حجم لقاح 4% كان الافضل عند استعمال تراكيز من 1-5% من بادئ اللبن الرائب عند تخمير حليب فول الصول عند درجة حرارة الحضانة 42 ولمدة 5 ساعات. بين Ukwo (18) امكانية انتاج لبن رائب من حليب فول الصويا باستعمال 3 % من بادئ اللبن الرائب ودرجة حرارة حضانة 41 م.



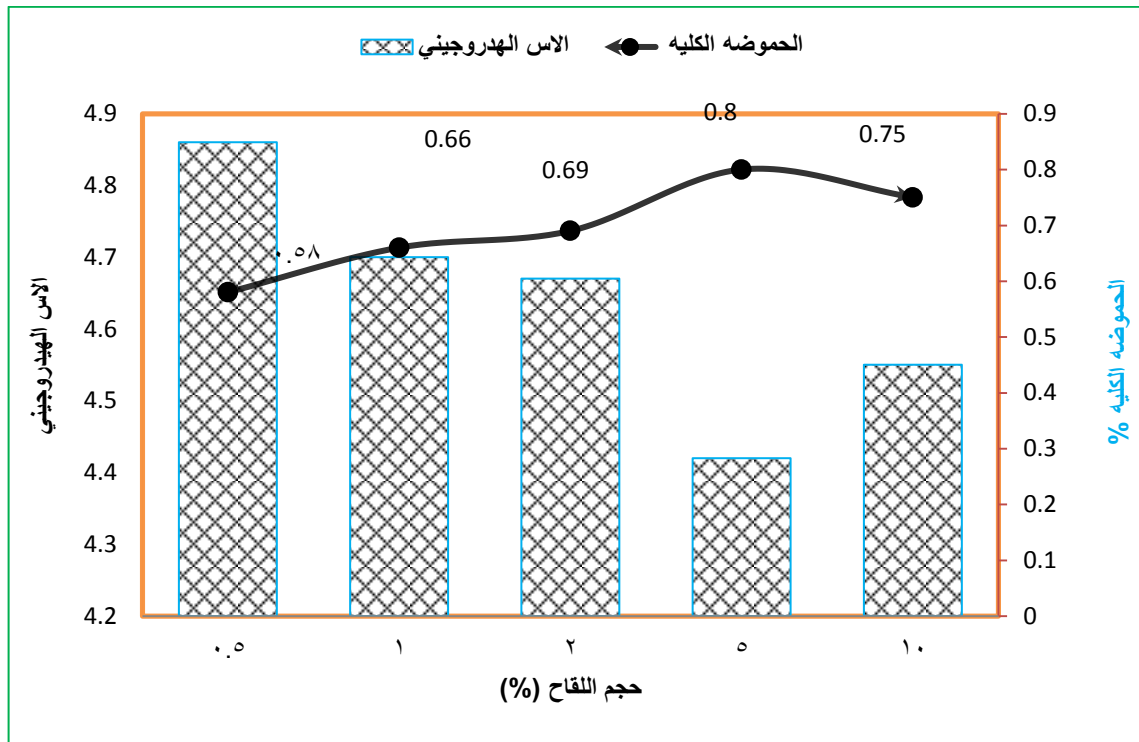
شكل [3] تأثير مدة الحضانة على لوغار يتم اعداد البكتريا في اللبن الرائب المنتج من حليب فول الصويا



شكل [4] تأثير مدة الحضان على النسبة المئوية للحموضة الكلية وقيم الأس الهيدروجيني في اللبن الرائب الناتج من حليب فول الصويا حجم اللقاح



شكل [5] تأثير حجم اللقاح على لوغاريتم أعداد البكتيريا في اللبن الرائب المنتج من حليب فول الصويا



شكل [6] تأثير حجم اللقاح على النسبة المئوية للحموضة الكلية وقيم الاس الهيدروجيني في اللبن الرائب الناتج من حليب فول الصويا

Mljekarstvo, 58 (2) :171-179.

المصادر

- 3- Dave, R. I. and N. P.Shah.1996. Evaluation of media for selective enumeration of *Streptococcus thermophilus*, *Lactobacillus delbrueckii* ssp. *bulgaricus*, *Lactobacillus acidophilus*, and *bifidobacteria*. Journal of Dairy Science, 79:1529–1536.
- 4- Dhananjay, S., S. Kulkarni, K. G.Kapanoor, V. K. Nagouda
- 1- Božanić, R. , S. Lovković and JeličićI.2011. Optimizing fermentation of soymilk with probiotic bacteria. Czech Journal of Food Science. 29(1):51-56.
- 2- Božanić, R., G. Pletikapić, and LovkovićS.2008. Influence of temperature and glucose addition on growth and survival of bacteria from BCT culture in soymilk.

- and Kazemi, A. 2014. Mixtures of soy- and cow's milk as potential probiotic food carriers. *Journal of Bioiogy and Toddy World*. 4 (1) :29-33.
- 9- Ikya, J.K., D.I. Gernah, H. E. Ojobo, and Oni, O.K. 2013. Effect of cooking temperature on Some quality characteristics of soy milk. *Advance Journal of Food Science and Technology*, 5(5): 543-546.
- 10- Jianming, W., L. Qiuqian, W. Yiyun and Xi C. 2013. Research on soybean curd coagulated by lactic acid bacteria. *Springer Plus*, 2:250-260
- 11- Martinez, A.P.C., P.C.C. Martinez, M.C. Souza, and Canniatti-Brazaca, S.G. 2011. Chemical change in soybean grains with germination. *Ciência e Tecnologia de Alimentos*, 31: 23–30.
- 12- Pyo, Y. H. and S. Song, .2009. Physicochemical and sensory characteristics of a and Veerappa H. M. 2002. Reduction of flatus-inducing factors in soymilk by immobilized α -Galactosidase. *Biotechnology and Applied Biochemistry*, 45(2):51-57.
- 5- Farnworth, E.R., I. Mainville, M. P. Desjardins, N. Gardner, I. Fliss and Champagne C. 2007. Growth of probiotic bacteria and bifidobacteria in a soy yogurt formulation. *International Journal of Food Microbiology*, 116:174–181.
- 6- Ghorbani, A., R. Pourahmadi, M. Fallahpourb and Assadi M.M. 2012. Production of probiotic soy yogurt. *Annals of Biological Research*, 3 (6):2750-2754.
- 7- Harrigan, W. F. and M. E. McCance. 1976. Laboratory methods in food and dairy microbiology. Academic Press. New York, San Francisco USA. 15-112.
- 8- Hassanzadeh-Rostami, Z., S. M. Mazloomi, S. Rahmdel

- paracasei* and
Bifidobacterium lactis in
fermented milk.
International Dairy Journal,
17:1107–1114.
- 16- Tamime, A.E. and R. K. Robinson.2007. Yoghurt Science and technology. (2nd ed.) CRC press, Boston, New York. 619.
- 17- Udeozor, L. O.2012. Tigernut-soy milk drink: preparation, proximate composition and sensory qualities international Journal of Food And Nutrition Science, 11 (4):18-26.
- 18- Ukwo, S. P. .2015. Physicochemical profile and sensory attributes of plain yoghurt from cow and soy milk blends. Nigerian Journal of Agriculture, Food and Environment, 11(2):20-23.
- 19- Vinderola, C. G. and J. A. Reinheimer.1999.Culture media for the enumeration of *Bifidobacterium bifidum* and *Lactobacillus acidophilus* in the presence medicinal soy yogurt containing health-benefit ingredients. Journal of Agricultural and Food Chemistry, 57 (1): 170-175.
- 13- Riaz, M. N.2006. Soy Applications in Foods. CRC Press, Boca Raton, USA, Journal. of the American Society for Mass Spectrometry. 17(5):27-51
- 14- Stijepic, M., J. Glusac, D. Đurdevic-Milosevic, and Pesic-Mikulec,D.2013. Physicochemical characteristics of soy probiotic yoghurt with inulin addition during the refrigerated storage. Romanian Biotechnological Letters, 18 : 8077-8085.
- 15- Tabasco, R. T. Paarup, C. Janer, C. Peláez, and Requena, T.2007. Selective enumeration and identification of mixed cultures of *Streptococcus thermophilus*, *Lactobacillus delbrueckii* subsp. *bulgaricus*, *Lb. acidophilus*, *Lb. paracasei* subsp.

of yoghurt bacteria.
International Dairy Journal,
9: 497-505.

- 20- Wang, Y. C., H. S. Yang and Chou, C. C. 2003. Sugar and acid contents in soymilk fermented with lactic acid bacteria alone or simultaneously with bifidobacteria. Food Microbiology, 20: 333–338.

Study the optimal conditions for production Bio-yogurt from soy milk

Ali Ahmed Sahi

Alaa Kareem Niamah¹

Alaa S. N. Al-Sharifi*

Department of food science - Faculty of Agriculture- University of Basra

Republic of Iraq

¹ala Kareem2002@hotmail.com

Abstract

The optimal condition of production yogurt from soy milk was the starter supplied from Chr.Hensan Company which consist of *Streptococcus thermophilus*, *Lactobacillus acidophilus*, *Bifidobacterium sp.* were used in soybean milk fermentation and the best incubation temperature was 40 °C for 7 hours , and inoculation volume 5%. The log of the total count of lactic acid bacteria was reached 10.74 cfu / gm and the log of *Streptococcus thermophile* (8.56) and the log of *L .acidophilus* 7.86 cfu / gm, the log of *Bifidobacterium* was 7.65 cfu / gm. The pH was 4.42 and the rate of total acid was 0.8%..

Keywords: soy milk. Bio-yogurt, Probiotic.

*Part of MSc. thesis of third author